

آخر ليله ..

آخر ليله ..
بأنسى عتابي .. وأنسى أصحابي ..
وأذكرو واحد من غيابي ..
دام الليله آخر ليله ..
عن ليل غيابه باحكيله ..
آخر ليله ..
فيها كان الشعر بصدرى وجهه شاحب ..
وفيها كان غيابك راحب ..
وفيها كان الناي الصاحب ..
وكنتى غير ..
كنتى أزهار ونوير ..
وكنا غير ..
كنتى عش ووقي طير ..
وكان الكون بأسره شر .. وكمى وحدك فيه الخير ..
وكانت غير ..
كانت غير ..

عشت الدنيا بالملووب !!
وشفت الناس بدون ذنوب !!
وشفت شعوب تحب شعوب !!
وشفت قلوب ..
أصدق .. من شعري بغيابك !!
وأظهر .. من دمعات عتابك !!
وأكذب من شكوى المتعوب !!
آخر ليله ..
كانت فرقى .. وأصحاب بغيتهم عرقى ..
وكنتى غير ..
كنتى .. أزهار ونوير ..
كنتى .. عش وشوقى طير ..
كان الكون بأسره شر وكمى وحدك فيه الخير !!
فاخر ليله ..
غيبة وصلك ..
باقي من ذكرها حان صلك ..
في قلب من شدة حزنه لو طاريك مربقبه ..
يحضنه بشوق ويرقص لك !!

مشعل دهيم

